

أثر الأسلوب القصصي في تحصيل مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

الباحثة

م.د/ بروين محمود شكري

الفصل الاول

أولاً / مشكلة البحث

اعتاد المرءون والمختصون في التدريس والمعلمون حتى فترة قريبة التركيز على طرائق واساليب التعليم في التدريس وذلك من خلال الدورات التدريبية والاهتمام بطريقة شرح وعرض المعلمين للدروس من اجل نجاح اطراف العملية التربوية والتعليمية في تحقيق الاهداف والغايات التربوية .
والتاريخ لكونه مادة من المواد الاجتماعية له قيمته التربوية بوصفها مادة دراسية مهمة، فان الهدف التربوي من دراسته هو اطلاع التلاميذ على تراث بلدهم واجدادهم ونحو حضارتهم وتوجيههم للنهوض ببلدهم كما فعل القادة والعلماء من اجدادهم، كما تهدف الى تعريف التلاميذ بماض بلادهم وتقوية روح الوطنية لديهم وتسعى الى اكساب التلاميذ مهارات متنوعة مثل تحديد المشكلات ودراستها وايجاد الحلول لها والتعرف على مصادر المعلومات وجمعها وتنظيمها وتقويمها . (الالوسي، ٢٠٠٢، ص ٥)

والتاريخ لا يكتفي بنزويد التلاميذ بالحقائق العلمية والمعلومات التاريخية فقط بل يهدف الى تحويل هذه الحقائق الى اداة وعي وطني وقومي لا يمكن ان يؤديها أي من العلوم الانسانية الاولى وان مناهجه من المناهج الدراسية التي تنمي عند الانسان وعياً وفكراً ومهارات وتجعله يعيش منسجماً مع بيئته وتساعد على ايجاد التواصل بين الماضي والحاضر وتوقعات المستقبل وللتاريخ الدور البارز في حياة الامم والشعوب وقد اطلق على العصر الحديث (عصر التاريخ) لذلك من الضروري استخدام افضل الوسائل والطرائق التي يمكن من خلالها الوصول الى النمو الشامل والمتكامل لشخصية التلميذ في جوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية. (السعدي، ٢٠٠٢، ص ٣-٤)

واعتمدت مادة التاريخ الاسلامي من مصادرها على القران الكريم والسنة النبوية وقد استعملت اساليب متعددة لتنفيذ اهدافها وتحقيقها ومن هذا المنطلق افادت المواد التاريخية في وسائلها واساليبها من تعاليم الدين الاسلامي ومن هذا الاساليب المهمة الاسلوب القصص (باقارش وعبد الله ص ١٧١).
اذ ان للقصص وقعاً خاصاً في النفوس ولهذا كان لها مساحة واسعة في القران الكريم بانواعها التاريخية والواقعية. (الكبيسي، ١٩٨٧، ص ٥٢)

وقد اكدت دراسة (الزبيدي، ٢٠٠٤) على استعمال الاسلوب القصصي لانه احد اساليب التدريس الفاعلة ومن التقنيات المستحدثة والمصاحبة في اثناء عملية التدريس . (الزبيدي، ٢٠٠٤، ص ١١٥)
ان المشكلات التي طرأت على المناهج التاريخية مشكلة انحراف عن مسارها الصحيح لذا فان هذه المواد تحتاج الى اساليب فاعلة لتدريسها وان المعلم الذي يفنقر الى اسلوب ملائم في التدريس قد يلحق ضرراً بالمناهج. (مدكور، ١٩٩١، ص ٩)

ومما تقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي بوجود حاجة ماسة لاستحداث اساليب تدريسه تناسب تدريس مادة التاريخ سعياً لاستمرارية التطور والمعالجة والارتقاء بمستوى تحصيل التلاميذ في المدرسة وعليه برزت الحاجة الى معالجة ضعف التلاميذ في مادة التاريخ الاسلامي من خلال الاسلوب القصصي في مادة التاريخ الاسلامي للصف الخامس الابتدائي.

وعليه فقد تبلورت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الاتي :
س/ هل ان استعمال الاسلوب القصصي يساعد تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تحصيل مادة التاريخ ؟

ثانياً / اهمية البحث .

تهدف المجتمعات الانسانية الى البقاء والتطور والتقدم وذلك يتم عن طريق التربية ولما كانت الحياة الانسانية متغيرة كان على كل جيل ان يعلم الجيل الصاعد وينميه وهكذا باستمرار من جيل الى جيل . والتربية بهذا المعنى وسيلة المجتمع الى الاستمرار والبقاء والتقدم . أي ان هدفها ان تنقل الى الجيل الجديد المهارات والمعتقدات والاتجاهات وانماط السلوك المختلفة التي تجعل من افراده مواطنين صالحين .

وان التربية عملية تاريخية ثقافية واقتصادية واجتماعية في آن واحد تقف باقدامها على ارض الحاضر و تتطلع بانظارها الى المستقبل والعملية التربوية عملية متعددة الجوانب والاطراف فهي اذ تبدأ بالتلميذ (الفرد) تتصل في الوقت ذاته باهداف المجتمع وبحاضره ومستقبله على السواء كما انها وطيدة الصلة بالماضي .

وتهدف التربية بشكل عام الى احداث تغييرات في سلوك الانسان ويعد التغيير في سلوك الانسان محصلة لمهارات وخبرات اكتسبها عن طريق التعلم .

لقد خضعت التربية والتعليم للتطور الذي خضعت له الحياة باسرها وان كانت التربية قد امتازت بشئ فانها قد امتازت بميزة واحدة وهذه الميزة انها اصبحت تدور حول الطفل بعد ان كان الطفل يدور حولها (عبدالعزیز، ١٩٦٦، ص١٧).

لقد اعطت التربية الحول للكثير من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية والتربوية من خلال المعالجات الجذرية لاغلب الجوانب المعرفية وقد تحقق ذلك عن طريق التاكيد على الطرائق الحديثة في التدريس مما لها اثر في تحقيق الاهداف التي يسعى اليها المتعلمين .

لذلك اهتم التربويون بدراسة امكانية تطوير طرائق التدريس التقليدية لضعف مقدرتها على مواجهة ازمة التربية في العالم المعاصر والاستجابة لمطالب التربية. وتكمن اهمية الطريقة بكونها تشكل عصب عملية التعليم والتعليم بدونها لايمكن نقل المادة الدراسية الى التلاميذ بشكل منظم وان اهمية طريقة التدريس تكمن في حقيقة استثمار محتوى المادة وبما يمكن التلاميذ من الوصول الى الهدف من دراسة تلك المادة . فالطريقة ركن من اركان التدريس فاذا كانت العملية التعليمية تتطلب معلماً يلقي الدرس وتلميذاً يتلقى الدرس ومادة يعالجها المعلم مع التلميذ فان هناك ركناً رابعاً له اهمية وهو الطريقة التي يتبعها المعلم في تقديم الدرس. ونجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة التي يختارها المعلم الكفاء إذ تستطيع الطريقة السديدة ان تعالج الكثير من ضعف المنهج وضعف التلميذ وصعوبة كتاب المدرس وغير ذلك من مشكلات تعليم المعلم. فالطريقة اسلوب يتبعه المعلم لتوصيل معلوماته وكل ما ينبغي توصيله الى تلاميذه وهي بهذا الشكل تتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف وهي جزء اساس من مكونات المنهج. (السعود، ٢٠٠٣، ص٩٦)

وعلى وفق هذا المفهوم فان طرائق التدريس تعني (مجموع الانشطة والاجراءات التي ينفذها المعلم والتي تبدأ اثارها على ما يتعلمه التلميذ) وتعد عملية الربط بين هذه الانشطة والاجراءات في اثناء عملية التدريس من صميم مسؤولية المعلم .

ويعد المنهج من العوامل المهمة التي تؤثر في اختيار المعلم لطرائق التدريس اذ ان اسلوب تنظيم المنهج يعد مسؤولاً مسؤولة مباشرة عن الطريقة او الطرائق التي يستخدمها المعلم في اثناء التدريس .

فالمنهج هو الأساس الذي يتركز عليه بناء التربية وهو وسيلة من وسائل التربية في تحقيق اهدافها وذلك بما تقدمه للنشر من خبرات متعددة تساعده على نمو شخصية الطالب نمواً متكاملأ في جميع جوانبها. لذلك ينبغي ان يراعي المنهج الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ بتوفير خبرات تربوية وتعليمية متباينة تعالج بطرق متعددة لكل واحد منهم ما يبني قدراته ويوجه تعليمية ويزيد من اقباله على التحصيل . وان منهج المواد الاجتماعية يهدف الى مساعدة التلاميذ على ادراك مفاهيم وتكوين اتجاهات واكتساب مهارات تعد ضرورية للتكيف مع المجتمع الجديد.

ويعد منهج التاريخ احد مناهج المواد الاجتماعية والذي يختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد فهو منهج ينتبع قصة الانسان ونشأته وتطوره وعلاقاته ومشكلاته وتطورها الامر الذي يساعد في ايضاح جذور ومنابع ذلك الحاضر الذي يعيشه ويحدد اتجاهات المستقبل. لذا يعد تدريس التاريخ وسيلة لتهديب الاخلاق وترتيبها وان دراسته دون سواها اصلح الدراسات لتعويد الانسان الفضائل الخاصة والعامة .

وإذا كنا نسعى الى تدريس التاريخ على هذا الأساس فيمكن البدء في مرحلة الدراسة الابتدائية لأنها الخطوة الاولى في السلم التعليمي وعليها تعتمد المراحل الدراسية التالية . اذا كانت تهيئه التلميذ سليمة في هذه المرحلة استطاع ان يتعامل مع المادة التاريخية بتقدير واعجاب وحب في المدرسة فانه يتعامل مع المادة التاريخية في اثناء القراءة بايجابية وحماس. (صبري، ١٩٨٩، ص ٢٩)

والاستراتيجية هي تقنية وفن التخطيط والتوظيف الفاعل للاجراءات والانشطة من خلال الامكانيات والتسهيلات البشرية والمادية وكذلك المعنوية في تحقيق الاهداف والغايات التربوية والتعليمية المتوقعة . وتعتبر استراتيجية القصة التعليمية احدى الاستراتيجيات التعليمية العملية ذات الاهمية الكبيرة في مخاطبة وجدان التلميذ وعقله معاً كما ان الرواية القصصية تحدث تنوعاً معرفياً لدى التلاميذ من طلاب الافكار والحوادث وما يتخللها من عمليات عقلية لدى التلاميذ في الربط والتحليل والتفسير والتقييم وغيرها من العمليات العقلية التي قد تحدثها تلك الاستراتيجية .

وقد اختارت الباحثة المرحلة الابتدائية لأنها تمثل الخطوة الاولى على طريق التربية الذي اصبح اليوم لا ينتهي عند مرحلة معينة بل يستمر باستمرار حياة الفرد وهذا ما جعل بالتعليم والمؤسسات التربوية في مختلف الدول يولون اهتماماً واسعاً لرعاية التلاميذ في هذه المرحلة لاهتمامها في حياة التلاميذ ونمو شخصيته. (الدليمي، ١٩٩٨، ص ٩)

اذ يقوى في هذه المرحلة دافع الاستطلاع او حاجة الفرد الى المعرفة ويتجلى ذلك في رغبة الفرد الى معرفة كل شئ وفيها ايضا يتدخل الفرد من الاهتمام بالبيئة الصغيرة الى الاهتمام بالبيئة الكبيرة ومن هنا تظهر اهمية دروس التاريخ والجغرافية . (عبد الرحيم، ١٩٧٠، ص ٤٧ - ٤٨)

وبناءً على ما تقدم تظهراهمية البحث الحالي في الاتي :

- ١ . اهمية التربية في بناء المجتمع .
- ٢ . اهمية تعرف التلاميذ بمادة التاريخ باعتبارها من المواد الدراسية المهمة التي تعنى بتربية الافراد .
- ٣ . اهمية المرحلة الابتدائية باعتبارها نقطة الارتكاز للمراحل اللاحقة.
- ٤ . اهمية مادة التاريخ لكونه ينمي الوعي التاريخي لدى المتعلمين.

٥. أهمية الأسلوب القصصي في نفوس التلاميذ .

ثالثاً / هدف البحث وفرضيته .

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

اثر الأسلوب القصصي في تحصيل مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية :

١. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ الذين يدرسون بالأسلوب القصصي ودرجات التلاميذ الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة التاريخ .

رابعاً / حدود البحث

يقصر البحث الحالي على :

١. عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠٠٧- ٢٠٠٨.

٢. مفردات مادة التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه للصف الخامس الابتدائي في الفصل الاول للعام الدراسي ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ وهي :

أ. الفصل الاول العرب ومواطنهم.

ب. الفصل الثاني الرسالة الاسلامية .

ت. الفصل الثالث الدولة العربية الاسلامية في عهد الخلفاء الراشدين.

٣. الفصل الدراسي الاول من العام ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ .

سادساً / تحديد المصطلحات

أ. التحصيل

١. عرفة الخليلي ١٩٩٧بانه: (النتيجة النهائية التي تبين مستوى التلميذ ودرجة تقدمه في تعلم ما

يتوقع منه ان يتعلمه) (الخليلي، ١٩٩٧، ص٦) .

٢. عرفة الظاهر ١٩٩٩بانه: (هو وسيلة منتظمة تهدف الى قياس كمية المعلومات التي يحفظها التلميذ

او يذكرها في حقل من حقول المعرفة) (الظاهر، ١٩٩٩، ص٥٠).

٣. عرفة القمش بانه: ٢٠٠١ (المعرفة او المهارة المكتسبة من قبل المتعلم تنمية لدراسته موضوع او

وحدة تعليمية محددة) (القمش، ٢٠٠١، ص٧٢).

التعريف الاجرائي :

مقدار المعلومات التي يحصل عليها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة (التاريخ العربي الاسلامي) مقاسة بالدرجات التي حصلوا عليها من خلال اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة .

ب. التاريخ

١. عرفه الملاح ١٩٨٨بانه:(تعبير يقصد به عرض احوال الامم الماضية وسجل الحوادث والوقائع

وسير الرسل والملوك) (الملاح، ١٩٨٨، ص١٠).

٢. عرفه الاحمد ٢٠٠٣بانه:(سجل لاعمال الناس في الماضي ومنه تستخلص العبر لمواجهة الحاضر والمستقبل والهدف من دراسته الوقوف على تجارب الاسبقين للاستعانة بها على حل المشاكل الحالية) (الاحمد،٢٠٠٣،ص٧).

التعريف الاجرائي للتاريخ :

هو مايدرسه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مادة علمية يتضمنها كتاب (التاريخ العربي الاسلامي) المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٠٧ – ٢٠٠٨) .

ج. الاسلوب لغة :

١. عرفها (انيس ١٩٨٢) طريقة الكاتب في كتابته يقال سلكت اسلوب فلان من كذا أي طريقة ومذهب (انيس،١٩٨٢،ص٤٤١)
٢. عرف عاقل (١٩٨٨) طريقة الفرد المميزة في التعامل مع الاشياء لتحقيق اهداف محددة (عاقل،١٩٨٨،ص٣٧٥)
٣. عرفها جامل (٢٠٠٠) وهو الاسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة.(جامل،٢٠٠٠،ص١٧-١٨)

التعريف الاجرائي للاسلوب:-

الخطوات او النمط الذي اتبعته الباحثة وسارت عليه عند تدريسها مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي لتحقيق اهداف البحث.

د. القصة

١. عرفها القطان (١٩٨٨) اخبار عن احوال الامم الماضية والنبوات السابقة والحوادث الواقعة (القطان،١٩٨٨،ص٢٧٩) .
٢. عرفها دروزة (٢٠٠٠) بانها وسيلة ادراكية سيئة يستخدمها المدرس لتصوير الاحداث او تجسيد المبادئ او قد تستخدم لتعليم اتجاه حسن او خلق قويم (دروزة،٢٠٠٠،ص١٨٨).
٣. عرفها المحمص (٢٠٠٠) بانها انباء واحداث تاريخية لم تلتبس بشئ من الخيال ولم يدخل على شئ غير الواقع مع قيامها مع الحقائق المطلقة (المحمص،٢٠٠٠،ص٣٤).

التعريف الاجرائي للقصة :-

هي سرد الباحثة مواضيع تاريخية التي تتضمن قصصاً معينة باسلوب شيق استعملتها مع تلاميذ المجموعة التجريبية للصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ بشكل ممتع ومؤثر.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

الجذور التاريخية للقصة :

عرف الانسان القصة منذ اقدم العصور وشعر بالحاجة الملحة اليها حينما كان يجلس حول النار شتاءً وفي الليالي المقمرة صيفاً يتكلم في احداث يومه وهو يطارد الحيوانات كي يصطادها وما عانى من صراع معها ثم اخذ الانسان يتداول هذه الكلمات البسيطة وتطور الامر حتى اخذ نظم الحكايات المختلفة بعضها الى بعض ويكون فيها القصص التي يتناقلها الابناء عن الاباء وازداد اليها كثيراً من تجارب الاجيال المتعاقبة. فالقصة تاريخ طويل الامد يرجع الى بدء الخليقة وان قارئ القرآن الكريم يتضح اليه الامر جلياً عندما يقرأ آياته وسوره ويرى كيف تناول قصة خلق سيدنا ادم عليه السلام وقصص الانبياء من بعده الصالحين والاقوام التي سلفت وقد عرف الانسان اهمية القصة في حياته منذ زمن طويل لماضيها من سحر يسر النفوس.

والقصة وسيله من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم وبسبب ما تنطوي عليه من جاذبية كانت من اشد الوان الادب تأثيراً في النفوس حتى ان كثيراً من المفاهيم والنظريات والفلسفات كانت القصة السبب الاول في انتشارها قبل أي وسيلة. والقصة كانت ولا تزال مدخلاً طبيعياً يدخل منه اصحاب الرسالات والدعوات والقادة الى الناس والى عقولهم وقلوبهم ليقفوا ما فيها ما يريدونهم عليه اراء ومعتقدات واعمال . (الدهلكي ٢٠٠٣، ص ١٧)

ميل الانسان الى القصة

للقصة اسلوبها الساحر الذي يسحر النفوس ويشد الخيال الى متابعة مشاهدتها واحداثها فتؤثر في متبوعيها . فقارئ القصة وسامعها لا يملك ان يقف موقفاً سلبياً من شخوصها واحداثها فهو على وعي منهم او غير وعي يدس نفسه على مسرح الحوادث ويتخيل انه كان في هذا الوقت او ذاك ويروح يوازن بين نفسه وبين ابطال القصة فيوافق او يستنكر او يملكه الإعجاب.

والإنسان في جميع أطوار حياته ميال إلى سماع القصص لاسيما في المراحل الأولى من عمره (مرحلة الطفولة والشباب) لأنها تطلعه على المجهول وتعرض عليه المفاجآت والمواقف المثيرة وان الحوار العربي يجري من أشخاصها يتجاوب مع أحاسيس النفس فيولد فيها شتى الانفعالات ويبرز المواقف الخلفية المرتبطة جذوره القطرية مثل محبة الخير وكرهية الظلم والانتصار للحق وتقدير البطولة والشجاعة . (ملا عثمان، ١٩٨٣، ص ١١٣)

وقد فطر الله النفوس على حب القصة والانتباه اليها والتأثر بها وتتبعها حتى اخر كلمة من كلماتها لاسيما القصة الصحيحة الصادقة المعروضة عرضاً ربيعاً فهي تشد ذهن القارئ او السامع وتوقض انتباهه فتجعله دائم التامل في معانيها والتتبع لمواقفها والتأثر بشخصياتها حتى ياخذ العبرة منها ويصل الى مغزاها. (النحلاوي، ٢٠٠٤، ص ٦٨)

اهمية القصة في التربية والتعليم

للقصة دور مهم في التربية والتعليم من حيث تأثيرها النفسي والعاطفي وعرضها للحقائق في صور مواقف يتفاعل معها التلميذ تفاعلاً بنقله ليعيش في طياتها او ينقلها لتعيش في عقله وقلبه وحياته وهي اسلوب من اساليب التربية العصرية.

وللقصة اهمية تربوية لايحفظها لون اخر من ألوان الاداء اللغوي لذا تعد اكثر الاساليب فاعلية واقواها اثراً ولها غاية تتجلى في الوعظ والارشاد والانذار والتحذير ودعم الحجج التي تسوقها لاثبات المقاصد وهي وسيلة السلوك الحسي الذي يعبر بالافراد والجماعات ان يسيروا عليه ويثوبوا الي رشدهم ومن هنا يبرز الآثار النفسية والتربوية للقصة. (الغزاوي، ٢٠٠٣، ص)

فالتدريس بأسلوب القصة له أثاره النفسية البعيدة المدى أي ان سلطانها على العقل والنفس يكون أكثر ثباتاً وأكثر رسوخاً فهي تعمل على انتباه التلاميذ وتدفعهم الى متابعة الدرس بثبات ولهفة فتكون فكر التلميذ مشدوداً اتجاه الدرس فالقصة تثير على العواطف الوجدانية نحو الالتزام بالمبادئ الدينية. (طه واخرون، ١٩٩٠، ص ١٢)

وقد اثبت علم النفس ان المبادئ والمواقف المصحوبة بشحنات عاطفية ووجدانية فتصفه بالاهتمام والميل يكون ابعد عن النسيان من غيرها واثبت في الذاكرة اقرب الى سرعة التذكر. وسرد القصة والحكايات وسيلة مهمة من وسائل التعليم والتوضيح اللفظي وذلك لان تلاميذ المدرسة لهم ميل كبير لسماع القصص فهي تستقطب اهتمامهم وتستهوئ خيالهم وتضيف على الدرس جواً من السرور الانتباه دون ملل. والدروس التقليدية واللقائية تورث الملل ولا تستطيع الناشئة ان تتبعها وتستوعب عناصرها الا لصعوبة وشدة والى احد قصير ولذا كان الاسلوب القصصي اجدى نفعاً وأكثر فائدةً وان الاسلوب القصصي يمتاز بالتشويق والترغيب وقوة التأثير وانه اسلوب هادف للتهذيب وغرس القيم والعادات الطيبة وايقاظ نوازع الخير. (سمك، ١٩٩٨، ص ٢٠٠)

وان لمظاهر الحياة الانسانية والقصة التي تكثر في دروس اللغة والتاريخ والجغرافية والدين الاثر الكبير في اجتذاب الطلاب الى تلك الدروس فالقصص المتعلقة بحياة الانسان وسير الخالدين واختيار الرحلات شائعة بين الناس ولهذا يجب استقلالها والقصة بكل انواعها تدرس بوصفها وسيلة للتسلية والترفيه وان المدارس الحديثة اصبحت تدرك قيمة القصة في التربية وصارت مهتمة بها اهتماماً كبيراً وعليه فان من الواجب على المعلم ان يبحث عن القصص التربوية والمناسبة لعمر المتعلمين مستخرجا منها الفكرة والضحكة وماتحملة في طياتها من التسلية والمرح. (مدكور، ١٩٩١، ص ٢٦)

وبذلك فان للقصة في المجال التربوي تؤدي طبقة سامية وتحقق كثيرا من الاغراض والغايات الهادفة التي يمكن اجمالها بالاتي :

١. القصة مسموعة او مقروءة تحمل التلميذ على اليقظة والانتباه وفي هذا رياضة له على الصبر وحصر الذهن وضبط الفكر وكل ذلك ضروري لتحصيل المعارف في حياته الدراسية .
٢. تنمي خيال التلميذ وتهذب وجدانه وترهق حسه .
٣. توصيل المعلومات والحقائق بطريقة شيقة ولذيذة .
٤. تثبت في الدرس الجامد روحاً من الحيوية والنشاط .
٥. تكسب الطالب اسلوب الحجة والبرهان والابتكار .
٦. تزيل الملل والياس من التلاميذ وهذا ماتسعى اليه التربية الحديثة في الوقت الحالي .
٧. تزود التلاميذ بمفاهيم جديدة وثرية من الخبرات والمعلومات التاريخية .
٨. تعد القصة بانواعها المتعددة من افضل اساليب التدريس في تنمية الاتجاهات الاخلاقية الايجابية عند التلاميذ . (العزام، ١٩٩٤، ص ١٥٠) .

انواع القصص

- أ. القصص الواقعية : وهي التي تشتق حوادثها من بيئة التلميذ وتتسع دائرتها بالتدرج وقد تؤخذ من حوادث التاريخ وفي هذا النوع من القصص فرصة لتهديب خلق التلميذ واخذه بالعادات الحميدة والسلوك المهذب .
- ب. القصص الخيالية : وهي التي تقوم على اقتراض الشخصيات واعمال لا وجود لها في الواقع والاثارة من هذا النوع مصدرها الغرابة والطرافة .
- ت. القصص التاريخية الخيالية : وهي التي تركها لنا القدماء وتدل على توعية تفكيرهم ومستوى خيالهم وتكشف الستار عن حقائق تاريخية واضحة . (خلف، ب. ت، ص ٤٠٦)

شروط القصة الجيدة

١. ان يكون اسلوبها سهلاً سائغاً يفهمه التلميذ دون مشقة وعناء .
٢. تزود التلاميذ بشئ من من المعارف والخبرات الجديدة .
٣. ان تتوافر فيها عناصر الاثارة والتشويق .
٤. ان تكون ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث الموضوع واللغة .
٥. ان لا تستغرق القصة وقت الدرس كله أي يراعى فيها طولها الدرس المخصص لعلاجها .
٦. ان تشتمل على تقديم المعلومات المطلوبة الى تلاميذ باسلوب قصص جذاب .
٧. ان يتحدث المعلم بلغة عربية فصحة سهلة التعبير مناسبة لمستوى التلاميذ .
٨. ان يكون هناك ارتباط بين القصة وبين موضوع الدرس .
٩. ان تكون ذات مغزى تربوي .
١٠. غالباً ما تتناول القصة الحديثة عن موضوع واحد . (ابو عزيز، ٢٠٠٣، ص ٣)

ثانياً / الدراسات السابقة

١. دراسة العمر ١٩٩٦ م

اجريت هذه الدراسة في جامعة البصرة/ كلية التربية وهي بعنوان معرفة اثر استخدام الاسلوب القصصي في تحقيق الاهداف السلوكية لمادة التربية الاسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وهي تحقيق هدف البحث اختار الباحث عينة من (١٢٨) تلميذاً وتلميذة بمدرستي بواقع اربع شعب من كل مدرسة (٦٥) تلميذ و تلميذة بواقع (٣٣) تلميذاً في المدرسة الاولى و (٣٢) تلميذاً وتلميذة (٣٢) تلميذاً في المدرسة الاولى و(٣١) تلميذة في المدرسة الثانية .

ودرست المجموعتان التجريبيتان على وفق الاسلوب القصصي بينما درست المجموعتان الضابطتان على وفق الاسلوب الاعتيادي (التقليدي) .

وأعد لذلك الغرض اختبار تحصيلي مكون من (٥١) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتكملة الفراغات في مستوى بلوم المعرفي للمجالات الثلاثة (تذكر - فهم - تطبيق) .

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاجراء التكافؤ بالمتغيرات الثلاث (مستوى تحصيل الابوين ، الدخل الشهري للأسرة) اتضح عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) .

وباستعمال الاختبار التائي لتحليل نتائج الاختبار التحصيلي ، اتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمصلحة المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا على وفق الاسلوب القصصي على مجموعات البحث الضابطة في المدرستين معاً وكذلك في كل مدرسة على حدة .

وتوصل الباحث الى ان الاسلوب القصصي يعد من الاساليب الفعالة في تدريس مادة التربية الاسلامية وذلك لتأثيره في زيادة تحصيل التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي للمادة الدراسية وفي تحقيق اهدافها السلوكية ، مقارنة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تدريس المادة نفسها ، وإن هذا الاسلوب يعمق مفهوم القيم السلوكية لدى التلاميذ ويشجعهم على تطبيقها وتحقق اهداف تربوية متنوعة ويحظى على القدوة الحسنة ويبعث على اليقظة والنتباه والتتبع ويساعد على تنمية خيال التلاميذ ويعد الاكثر ملائمة لسوق العبر والعظات .

وبناءً على ذلك فان الباحث يوصي بضرورة :

- الاهتمام بالاسلوب القصصي ، بوصفه من اساليب التدريس الفعالة وتدريبه في دور ومعاهد المعلمين والمعلمات ومعاهدها ، وفي كليات التربية ضمن طرائق واساليب التدريس المعروفة .
- فضلاً عن ذلك انه يوصي بضرورة اختبار معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها من ذوي الكفاءة العلمية والخلق الاسلامي الرفيع .(العمر، ١٩٩٦ م ، ص ٨-٤٦)

٢. دراسة عبد الحسين ١٩٩٦ م

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد – وهي بعنوان " اثر برنامج قصصي في تطوير التخيل عند الاطفال "

ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة محافظة بغداد ، وانتقت عينة منها مكونة من (١٦٠) طفلاً نصفهم من الذكور والنصف الاخر من الاناث ، توزعوا على عمر مابين (٥-٧-٩-١٢) سنة ، وبمعدل (٤٠) طفلاً من رياض الاطفال (١٢٠) تلميذاً من المدارس الابتدائية موزعين بالتساوي على كلا الجنسين من الاطفال والتلاميذ الذين ينسبون الى معظم رياض الاطفال والمدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/الاولى ، والرصافة / الاولى . استعملت الباحثة مقياس التخيل الذي اعدته ، والمتضمن (٤) لوحات كل لوحة تمثل موقفاً معيناً مناسباً للاعمار (٥-٧-٩-١٢) اداة للوصول الى اهداف البحث بعد ان تم التأكد من صدقه وثباته .

واستعملت الاختبار التائي والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسط والانحراف المعياري لمعالجة نتائج البحث فظهرت النتائج على النحو الاتي :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير التخيل عند الاطفال الذين تعرضوا للبرنامج القصي ولكن غير متماثلة .

٢. عدم وجود فروق ذات إحصائية في تطوير التخيل عند الاطفال تبعاً لمتغير الجنس .

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير التخيل بين اطفال المجموعة التجريبية واطفال المجموعة الضابطة ولكل فئة عمرية .

وبعدها اوصت الباحثة بتوصيات عدة اهمها :

١. تضمين كتب القراءة والمطالعة قصاً خيالية وعلمية ، تثير الخيال عند الاطفال .

٢. مساهمة وسائل الاعلام المختلفة ومنها التلفزيون بعرض برنامج للاطفال ينمي خيالهم عن طريق القصص المختلفة .

٣. العمل على فتح دورات تدريبية تهتم ببرامجها بتنمية خيال الاطفال بمراحلهم لمختلفة بالقصص الشائعة ، لاسيما تلك التي تعبر عن مواقف واحداث انسانية .

واقترحت الباحثة :

١. اجراء دراسة لمعرفة اثر القصة في تطوير التخيل للمراهقة في مراحلها المختلفة .

٢. اجراء دراسة عن اثر متغيرات اخرى كالتلفزيون وصحافة الاطفال واللعب التخيلي والموسيقى والانشطة وغيرها من المتغيرات غير المدروسة في تطوير التخيل عند الاطفال. (عبد الحسين ،

١٩٩٦ م ، ص ١- ٢٢٠)

٣. دراسة الفرج ٢٠٠١ م

اجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية/ كلية المعلمين، وهي بعنوان: "دور القصة في بناء شخصية الطفل"

تهدف الدراسة الاجابة عن الاسئلة الاتية :

١. ما المقصود بالقصة في مفهوم التربوي والنفسي ؟
٢. ما الاهداف التي تحققها القصة في شخصية الطفل ؟
٣. كيف تسهم القصة في بناء الشخصية في مراحل الطفولة المبكرة والمتوسطة من وجهة نظر الجانب التربوي والنفسي ؟

ولتحقيق ذلك اقتصر البحث على دراسة قصص الاطفال في مراحل الطفولة المبكرة والمتوسطة ثم تناول مفهوم القصة والتسير التربوي لها والاهداف التي تحققها وكذلك كيفية مساعدتها في بناء شخصية الطفل في المرحلتين المذكورتين ، فضلاً عن ذلك انها تناولت مفهوم الشخصية ومراحل نموها والعوامل المؤثرة فيها ودور المؤسسات التربوية في تنمية شخصية الطفل .
وقد اوصت الباحثة بضرورة اهتمام المسؤولين عن تربية النشء الجديد في المؤسسات التربوية بقصص الاطفال ذات الطابع الادبي للافادة منها في اكسابهم مهارات لغوية ومفاهيم اساسية ، وكذلك العناية بكتب الاطفال بما فيها القصص وجعلها اكثر تشويقاً زائراً تاكيد المضامين الجديدة وتنقيتها من الشوائب كي يخرج الطفل منها بانطباع سليم عند قرائتها وبذلك يمكن ان تسهم بزيادة الثروة اللغوية لدى الطفل وتنمية حب الاستطلاع البحث عن الحقيقة اينما وجدت . (فرج، ٢٠٠١، ص٢-١٣)

٤. دراسة الدهلكي ٢٠٠٣ م

اجريت هذه الدراسة في العهد العربي للدراسات التربوية والنفسية في بغداد وهي بعنوان " اثر استخدام الأسلوب القصصي في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية " .
ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث طلاب الصف الرابع العام من مدرسة أبي صيداً للبنين في محافظة ديالى عشوائياً ، واختار شعبتين من المدرسة للصف المذكور ليكونا ميدانياً لبحثه فجعلهما مجموعتين (تجريبية وضابطة) ضمت المجموعة التجريبية (٢٤) طالباً تدرس مادة تفسير القرآن الكريم بالأسلوب القصصي ، وضمت المجموعة الضابطة (٢٤) طالباً تدرس بالطريقة التقليدية السائدة ثم كافأ الباحث بين المجموعتين من حيث (العمر الزمني ، وتحصيل الأب والأم ، ودرجات مادة التربية الإسلامية للعام الماضي) ، واستغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ثم أعد الباحث اختياراً تحصيلياً في مادة تفسير القرآن الكريم مكوناً من (٤٠) فقرة اختباريه من نوع اختيار من متعدد وقد استخرج الباحث صدق الاختبار وثباته وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة تفسير القرآن الكريم بالأسلوب القصصي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بطريقة تقليدية من دون الأسلوب المذكور .

وقد أوصى الباحث بتوصيات عدة أهمها :

١. توجيه مدرسي التربية الإسلامية باستعمال الأسلوب القصصي في تدريس مادة التربية الإسلامية بشكل عام وتفسير القرآن الكريم بشكل خاص في الصف الرابع العام .
٢. إتباع الأسلوب القصصي في تدريس تفسير القرآن الكريم في المراحل كافة لكونه الأسلوب الذي تميل إليه نفوس الصغار والكبار .(الدهلكي، ٢٠٠٣م، ص ١١ - ٥٣)

موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي :

- في ضوء عرض الدراسات السابقة توازن الباحثة الدراسات السابقة فيما بينها وتوازنها مع دراستها الحالية من خلال ، الاهداف ، مكان الدراسة ، المنهجية ، العينات ، التصاميم .
١. اتفق البحث الحالي في مكان إجرائه مع دراسة (فرج ٢٠٠١) (ودراسة عبد الحسين ١٩٩٦) (ودراسة الدهلكي ٢٠٠٣) أما دراسة العمر فقد أجريت في البصرة.
 ٢. اختلف البحث الحالي في هدفه مع كل الدراسات السابقة فقد رمى إلى معرفة اثر استخدام الأسلوب القصصي في تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الابتدائي أما البقية فمنها ما رمى إلى معرفة الأسلوب القصصي كما في دراسة (العمر ١٩٩٦) (ودراسة الدهلكي ٢٠٠٣) أو القصة ذاتها كما في دراسة (فرج ٢٠٠١) أو اثر برنامج قصصي كما في دراسة (عبد الحسين ١٩٩٦) .
 ٣. اتفق البحث الحالي في منهجيته مع دراسة (العمر ١٩٩٦) ودراسة (عبد الحسين ١٩٩٦) ودراسة فرج ٢٠٠١ في اعتماده المنهج التجريبي وهو المنهج المناسب لمثل هذه البحوث.
 ٤. تفاوتت الدراسات في حجم عينتها فقد تراوحت بين (٤٠) طالباً وطالبة كما في دراسة الدهلكي ٢٠٠٣ وبين ١٢٨ تلميذاً وتلميذة كما في دراسة (العمر ١٩٩٦) ويرى الباحث إن هذا الاختلاف يعود إلى عدد المتغيرات المستعملة المدروسة فالبحوث التي تتناول أكثر من مستقل يكون حجم عينها اكبر من البحوث التي توازن بين طريقتين.
 ٥. اعتمدت معظم الدراسات السابقة على نوع واحد من التصاميم التجريبية وهو التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة) كما في دراسة (الدهلكي ٢٠٠٣) والدراسة الحالية اتفقت مع تلك الدراسة في اعتمادها على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي.
 ٦. لجأ الباحثون في قسم من الدراسات السابقة إلى مكافأة عيناتهم في معظم المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة كما في دراسة (العمر ١٩٩٦) الذي كافأ عينة من مستوى تحصيل الأبوين والدخل الشهري للأسرة.
 ٧. تناولت الدراسات السابقة مواد دراسية مختلفة بعضها في مادة التربية الإسلامية قبل دراسة (العمر ١٩٩٦) ودراسة الدهلكي(٢٠٠٣) أما الدراسة الحالية في مادة التاريخ الإسلامي للصف الخامس الابتدائي.

٨. أن الدراسات السابقة طبقت في مراحل وصفوف دراسية مختلفة فقد طبقت دراسة (العمر ١٩٩٦) (ودراسة عبد الحسين ١٩٩٦) على المرحلة الابتدائية اتفقت مع الدراسة الحالية على الصف الخامس الابتدائي.
٩. اعتمدت معظم الدراسات السابقة متغير الجنس فكانت عيناتها من الذكور والإناث كما في دراسة (العمر ١٩٩٦) (ودراسة عبد الحسين ١٩٩٦) أما الدراسة الحالية فكانت عيناتها من الذكور فقط.
١٠. استعملت الدراسات السابقة في تحليل نتائجها وسائل إحصائية متباينة فبعضها استعمل الاختبار الثاني لعينتين مستعملتين كما في دراسة العمر ١٩٩٦ أما دراسة (عبد الحسين ١٩٩٦) فقد استعملت الاختبار الثاني والنسبة المئوية ومعامل ارتباط يدسون والمتوسط والانحراف المعياري أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت الاختبار الثاني لعينتين مستعملتين يوصفه وسيلة إحصائية لتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً / منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملائمته وموضوع بحثها .

ثانياً / التصميم التجريبي :

التصميم هو طريقة أو أسلوب تنظيمي نضح بموجبه مؤشراتنا قبل الفهم (حافظ، ١٩٨١، ص ٢٠). وعملية اختيار التصميم التجريبي ضرورة لكل بحث تجريبي إذا توفرت للباحث سبلاً كفيلاً للوصول إلى النتائج المبتغاة. فاللتصميم يحدد على الباحث الأسلوب الذي ينبغي عليه أن يتبعه كما يقترح عليه الأدوات الإحصائية المناسبة وكيفية تحليل المادة التي يجمعها. (العبودي، ٢٠٠٥، ص ٥٨).
وعليه اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي وكما مبين في الجدول (١)

الجدول (١)

التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي

المتغير التابع	الأداة	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي	أسلوب قصص حياة الرسول (ص)	التجريبية
		طريقة تقليدية	الضابطة

ثالثاً / مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي جميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المسجلين في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ مدارس البنين فقط والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

عدد المدارس والتلاميذ من جنس الذكور في مديرية تربية الرصافة/ الثانية

المحافظة	المديرية	عدد المدارس	عدد الطلاب
بغداد	تربية الرصافة الثانية	٨	٥٩٥

رابعاً / عينة البحث

العينة (هي جزء يؤخذ من مجتمع معين يمثل في خصائصه وصفاته خصائص وصفات ذلك المجتمع للتمكن من الحصول على المعلومات عن المجتمع الأصلي يهدف اختصار الوقت والجهد). (الكبيسي، ١٩٨٧، ص ٦٥)

فاختارت الباحثة مدرسة المنار الابتدائية للبنين لمديرية تربية بغداد /الرصافة الثانية عينة قصديه لإجراء الدراسات إليها وذلك لعدد اسباب منها .

١. قربها من سكن الباحثة الذي يؤهلها لأداء التجربة

٢. و لاختصار الوقت والجهد

وبعدها اختارت الباحثة عشوائياً شعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثيل المجموعة الضابطة تكونت العينة من (٦٧) تلميذاً موزعين على الشعبتين (أ ب) وكان عدد تلاميذ شعبة (أ) (٣٤) استبعدت الباحثة منهم (٤) تلاميذ بسبب الرسوب وعدد تلاميذ شعبة (ب) (٣٣) تلميذ استبعد منهم (٣) بسبب الرسوب أيضاً وبذلك يكون عدد التلاميذ المجموعتين الأولى والثانية (٦٠) تلميذاً لكل مجموعة (٣٠) تلميذ وموزعين على شعبتين (مجموعتين) والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣)

عدد التلاميذ لكل مجموعة قبل وبعد الاستبعاد وعدد المستبعدين

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٤	٤	٣٠
الضابطة	ب	٣٣	٣	٣٠
المجموع		٦٧	٧	٦٠

خامساً / تكافؤ مجموعتي البحث

إن تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يضمن إلى حد كبير ضبط العوامل التي تؤثر في المتغير التابع (التحصيل) لذا حرص الباحث على إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في معظم المتغيرات التي يعتقد بأنها تؤثر على نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :-

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .
٢. درجات مادة التاريخ للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ .
٣. درجات الاختبار القبلي (المعرفة السابقة).

اعتقاداً من الباحثة بأنها متغيرات تتداخل في تأثيرها مع تأثير المتغير المستعمل في المتغير التابع وفي ما يأتي توضيح لإجراءات التكافؤ:-

درجات أول اختبار في مادة التاريخ للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ اعتمدت الباحثة في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي على درجات تلاميذ المجموعتين في اختبار الأول لمادة التاريخ وقد سجل على تلك الدرجات في سجل معلمة المادة (المرشدة) ملحق (٣) إذ بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٦٥.٣٤) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٦٤.١٧) وبلغ الانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٧.٢٤) والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٦.٧٧) وكان مقدار التباين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٥٢.٤٠) ومقدار التباين بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٤٥.٨٧) ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فأتضح إن الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) إذ كانت القيمة الثانية المحسوبة البالغة (٠.٦٨٠) أقل من القيمة الثانية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة الثانية المحسوبة الجدولية في درجات أول اختبار في مادة التاريخ للصف الخامس الابتدائي من قبل معلمتهم مع تدريس الباحثة لهم

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الحرية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	٢.٠٠٠	٠.٦٨٠	٥٢.٤٠	٧.٢٤	٦٥.٣٤	٥٨	٣٠	التجريبية
			٤٥.٨٧	٦.٧٧	٦٤.١٧			الضابطة

كذلك ظهر إن المجموعتين متكافئتين في متوسط العمر الزمني حيث بلغت متوسط اعمار تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٠٥.١٣) ومتوسط اعمار تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٠٤.١) وبلغ الانحراف المعياري لاعمار المجموعة التجريبية (٩.٤٦) والضابطة (١٣.٨٢) وكان مقدار التباين بين اعمار التلاميذ المجموعة التجريبية (٨٩.٤٩) ومقدار التباين بين اعمار التلاميذ المجموعة الضابطة (١٩٠.٩٩) ولمعرفة دلالة الفرق بين اعمار تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. وقد ظهرت النتيجة بانه ليس هناك فرق عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة الثانية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) مما يدل عدم وجود فرق في هذا المتغير وكما مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثائية (المحسوبة والجدولية) لمتغير العمر الزمني للتلاميذ

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة الثائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	٢.٠٠٠	٠.٣٥٥	٩.٤٦	٢٠٥.١٣	٥٨	٣٠	التجريبية
			١٣.٨٢	٢٠٤.١			الضابطة

تصميم البحث

اتبعت الباحثة تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختبار ذات الاختبار البعدي وهو واحد من تصاميم البحث التجريبي ويتألف من مجموعتين فقط وهو لا يعتمد على اختبار قبلي واجراءاته كما موضحة في الشكل (١).

منهج البحث

لقد تطلب تحقيق اهداف البحث اجراءات تضمنت اختيار العينة وتصميم اداة البحث وتحليل البيانات وفي ما يلي وصف لتلك الاجراءات:-

١. اختيار عدد مناسب من المدارس الابتدائية في بغداد / الرصافة الثانية بصورة قصدية والتي يكون الصف الخامس فيها اكثر من شعبتين ثم اختيار المدرسة من المدارس لاختبار عينة البحث .
٢. اختيار شعبتين من كل مدرسة يمثل تلاميذها عينة البحث بصورة عشوائية .
٣. تقسيم الشعبتين الى مجموعتين بصورة عشوائية لتمثل كل مجموعة على احدى الطريقتين.
٤. تحديد الدروس التي يتم تدريسها.
٥. استبعاد المعلومات الخاصة بالتلاميذ الراسبين بالعام الدراسي السابق مع إبقاءهم في الصفوف حفظاً على النظام المدرسي وسبب الاستبعاد هو اعتقاد الباحثة ان التلاميذ الراسبين لديهم خبرة عن الموضوعات التي درست خلال مدة التجربة هذه الخبرة قد تؤثر تحصيلهم وفي دقة نتائج التجربة.

اداة البحث

كان من متطلبات البحث الحالي وجود اختبار موضوعي في مادة التاريخ العربي الاسلامي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ولعدم توافر اختبار مقنن يمكن للباحثة قياس تحصيل التلاميذ بعد انتهاء مدة التجربة ومقدار ما يكتسبونه من معلومات في مادة التاريخ لذلك عمدت الباحثة الى بناء اختبار يمتاز بالصدق والثبات والشمول.

ولم يكن هدف الباحثة بناء اختبار تحصيلي ولكن كانت تسعى لان تجد اداة تقويمية تستطيع عن طريقها معرفة دلالة الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تحصيل التلاميذ في مادة التاريخ ودروس مادة التاريخ هي:-

١. كتاب التاريخ العربي الاسلامي وموضوعات الكتاب التي درست في زمن التجربة

الفصل الاول العرب وموطنهم

الفصل الثاني الرسالة الاسلامية

الفصل الثالث الدولة العربية الاسلامية زمن الخلفاء الراشدين

صدق الاختبار

١. الصدق الظاهري . الاختبار يصنف بالصدق الظاهري اذا كان مظهره يدل على انه يقيس صفة ما او صورته الخارجية من حيث نوع المفردات.

وحتى تتحقق الباحثة من الصدق الظاهري للاختبار ومتابعة الاهداف السلوكية المراد قياسها عرض الباحث الاختبار وعلى مجموعة من الخبراء لاستطلاع آراءهم فيه وبيان مدى صلاحية فقرات الاختبار. (ملحق ٢)

٢. صدق المحتوى

تحليل فقرات الاختبار

قامت الباحثة بعد تصفح اوراق الاجابة ووضع علامة لكل تلميذ بترتيب اوراقهم ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى اقلها ثم قسمت العلامات على مجموعتين هما (العليا والدنيا) لظهور نسبة ٢٧% العليا والدنيا من الدرجات لانها تمثل افضل نسبة اذ يفضل كيللي (KELLEY) اختبار هذه النسبة من التوزيع وهي الاكثر استعمالاً في المجال القياس الصفي (Kelley 1939 p.24) . وبعد ذلك تم حساب مستوى صعوبة الفقرة وقوة تميزها وفعالية البدائل الخاطئة .

أ. مستوى صعوبة الفقرة

يقصد به المؤشر الذي يحدد معامل الصعوبة لكل فقرة للأفراد والذين يستجيبون لها ويمثل نسبة الافراد ولاذي يجيبون عن الفقرة اجابة صحيحة . (الغريب، ١٩٧٧، ص ٢٢٧)

وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من الفقرات وجدت الباحثة انها كانت تتراوح بين (٠.٢٨ - ٠.٧٨) والجدول (٦) يبين ذلك.

وتستدل الباحثة من هذا ان جميع الفقرات تعد مقبولة اذ يشير بلوم (Bloom) أي ان الاختبار يعد جيدا اذا كانت فقراته تتراوح في مستوى صعوبتها (٠.٢٠ - ٠.٨٠) (بلوم، ١٩٨١، ص ٦٦).

جدول (٦)
يبين معامل الصعوبة للفقرات

السؤال	م	ر	معامل الصعوبة
س١	٢٥٦١	٢٥	٠.٨٧
س٢	٢٦٤٥	٢٥	٠.٦٦
س٣	١٨٣١	٢٥	٠.٢٨
س٤	٢١٥١	٢٥	٠.٥٣

ب. قوة تمييز الفقرة

يقصد بقوة تمييز الفقرة مدى ضرورة الفقرة على التمييز بين المستويات العليا والدنيا من الطلاب بالنسبة الى السمة التي يقيسها الاختبار (show.1971. p.٤٥٠). وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة انها كانت تتراوح بين (٠.٣٣ – ٠.٥٦) جدول (٧) وتستدل الباحثة من هذا ان جميع الفقرات تعد مقبولة اذ يشير براون (Brwon) أي ان الفقرات التي قدرتها التمييزية (٠.٢٠) فما فوق تعد مقبولة (p.١٤٠. Brwon. 1981).

جدول (٧)
يبين معامل التمييز لاسئلة الاختبار

السؤال	م	م	ر*ن	معامل التمييز
س١	٨٠٨	٤٦٨	١٠٨٠	٠.٣٣
س٢	٣٤٢	١٥٤.٨	٣٦٠	٠.٥٢
س٣	٣٢٢.٨	١٠٨	٣٦٠	٠.٥٦
س٤	٣٤٩.٢	١٨٠	٣٦٠	٠.٤٦

ثبات الاختبار

يعرف الثبات بأنه دقة تقدير العلامة الظاهرية للعلامة الحقيقية او درجة تذبذب العلامة الظاهرية عند تكرار القياس. وبصورة اوضح ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيد على الافراد وانفسهم في الفروق نفسها وفي ظل نفس الظروف . (عودة، ١٩٨٥، ص ١٤٤)

ولغرض التحقق من ثبات الاختبار تم حساب اختبار مادة التاريخ الاسلامي بطريقة التجزئة النصفية تقوم هذه الطريقة في حساب الثبات على تطبيق الاختبار على عينة من التلاميذ ثم تقسم فقراته على نصفين متعادلين بعدها يتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج معامل الثبات بين النصفين فكان مقداره (٠.٧٨) ثم صحح بمعادلة (سييرمان براون) وبلغ معامل الثبات (٠.٨٨) ويعد معامل الثبات جيداً اذا يبلغ (٠.٦٧) فأكثر .

تطبيق التجربة

١. باشرت الباحثة بتطبيق التجربة في (٢٠٠٧/١٠/١٥) درست الباحثة المجموعتين بتطبيق ما ترمي اليه التجربة ضمن تصميم تجريبي الذي يعتمد مدى تأثير المتغير المستقل وهو اسلوب القصصي .
٢. درست كل مجموعة من مجموعتين البحث (٢) حصتان في الاسبوع كما في فهم وزارة التربية المقرر لطلبة الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ .
٣. اختبار التلاميذ في نهاية التجربة وحساب الفروق بين متوسط التحصيل في الاختبار التحصيلي للمجموعتين .
٤. المادة الدراسية نفسها في منهج التاريخ درست لمجموعتين البحث التجريبي والضابطة .
٥. مدة التجريب كانت واحدة لمجموعتين البحث اذ بدأت التجربة (٢٠٠٧/١٠/١٥) وانتهت في يوم (٢٠٠٧/١٢/١٥) .

اسلوب تدريس المجموعتين

درست تلاميذ هذه المجموعة مادة التاريخ الاسلامي باسلوب قصصي شيق أي ان الباحثة اختارت مواضيع معينة من كتاب التاريخ المقرر للصف الخامس الابتدائي في الفصول الاولى وقد سبقت الاشارة الى هذه المواضيع والطريقة وقد درست للمجموعة الضابطة ايضاً والجدول (٨) يبين فيه توزيع الحصص الدراسية على المجموعتين .

الجدول (٨)

توزيع الحصص الدراسية على المجموعتين

المجموعة	الشعبة	اليوم	الحصة	الساعة
التجريبية	أ	الاحد	الثالثة	٩.٣٠ - ١٠.١٥
		الاربعاء	الرابعة	١١.٥ - ١٠.٢٠
الضابطة	ب	الاحد	الرابعة	١١.٥ -
		الاربعاء	الثالثة	١٠.١٥ - ٩.٣٠

تطبيق الاختبار

حددت الباحثة لهم اجراء الاختبار قبل اسبوع من موعد اجرائه ليكون لدى التلاميذ الوقت الكافي لمراجعة المادة وهنا تكون الباحثة قد تهيئ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) للاختبار التحصيلي .

طريقة تصحيح الاختبار

وضعت الباحثة نموذجاً للاجابة على الاختبار التحصيلي كي تكون درجة التلميذ عادلة على وفق الجواب النموذجي ضمن ضوابط معينة وصحت الباحثة بنفسها الاختبار .

الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة في اجراءات البحث وتحليل كافة الوسائل الاحصائية الاختبار الثائي لعينتين مستقلتين لاجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة في معظم المتغيرات ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ولتصحيح معامل الارتباط استعملت الباحثة سبيرمان براون ومعامل صعوبة الفقرة ومعامل تميزها .

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

بعد إنهاء تجربة البحث وفق الخطوات والاجراءات التي اشارت اليها الباحثة تضمن هذا الفصل استعراض النتيجة التي توصلت اليها البحث على وفق اهدافه مع مناقشة هذه النتائج في ضوء الادبيات والدراسات السابقة ومن ثم اعطاء عدد من التوصيات والمقترحات.

تعرض الباحثة النتيجة التي توصلت اليها وفق البحث التي تنص على (انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات تحصيل التلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالاسلوب القصصي ومتوسط درجات تحصيل التلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية دون استخدام القصة في مادة التاريخ وبعد تصحيح بيانات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة عن الاختبار التحصيلي اظهرت النتيجة ان متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية ٣٧.٩٣ ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٢.٦٧) وبلغ الانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٦.٦٠) والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٦.٧٨) وكان مقدار التباين بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٤٥.٩٥) ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) استخدم الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين فظهر ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) لمصلحة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالاسلوب القصصي لمادة التاريخ.

اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٢٠٧) اكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبذلك ترفض فرضية البحث الصفرية التي تنص على (انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل التلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالاسلوب القصصي ومتوسط درجات تحصيل التلاميذ الذين يدرسون بالطريقة التقليدية حيث كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية الذين درست تلاميذهم بالاسلوب القصصي والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة الثانية (المحسوبة والجدولية) في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	مستوى دلالة عند ٠.٠٥
		المحسوبة	الجدولية					
تجريبية	٣٠	٣٧.٩٣	٦.٦٠	٤٣.٥١	٦.٦٠	٣٧.٩٣	٥٨	دالة احصائياً
ضابطة	٣٠	٣٢.٦٧	٦.٧٨	٤٥.٩٥	٦.٧٨	٣٢.٦٧	٥٨	دالة احصائياً

الاستنتاجات

- بناء على النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية تستنتج الباحثة مما يأتي
١. ان اعتماد اسلوب القصص في تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الابتدائي يجعل تحصيلهم افضل من تحصيلهم بالطريقة التقليدية .
 ٢. يحث اسلوب القصص على تحبب درس التاريخ لدى التلاميذ .
 ٣. ان التدريس بالاسلوب القصصي يمنح المدرس اثراً جديداً بعيداً عن التقيد بالكتاب مما يجعل الدرس ممتعاً .
 ٤. ان وضوح الفكرة وبساطتها في اسلوب القصص سهل على التلاميذ متابعتها بدقة وتأمل.
 ٥. ان الاسلوب القصصي من الاساليب الفعالة في التدريس.

التوصيات

- في ضوء النتيجة التي تم التوصل اليها والاستنتاجات السابقة للباحثة ان توصي :
١. اعتماد الاسلوب القصصي في تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الابتدائي بوصفه اسلوباً اثبت فاعلية في تدريس المادة.
 ٢. تأكيد اهمية القصة في توجيهات المشرفين والمختصين وتوصياتهم لمعلمي مادة التاريخ.
 ٣. ضرورة ايجاد عنصر التشويق للتلميذ ليتعلم مادة التاريخ الاسلامي .

المقترحات

١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف اخرى من هذه المرحلة.
٢. دراسة اثر اسلوب القصص في تنمية الفكر الناقد والتحصيل الدراسي في المواد الاخرى.

ملحق (١) الاستبانة اراء الخبراء

الاستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم

تروم الباحثة اجراء دراسة اثر الاسلوب القصصي في تحصيل مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
فقد اختارت الباحثة قسماً من القصص التي تنسجم مع موضوعات مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الخامس الابتدائي ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة عالية وسعة الاطلاع ودقة وامانة علمية فضلاً عن خبرتكم في مجال التربية والتعليم تضع الباحثة بين يديكم هذه القصص للحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها مع موضوعات المادة المقررة .

مع الشكر الجزيل والامتنان

الباحثة

د. بروين محمود شكري

ملحق (٢)
اسماء الاساتذة الخبراء

أ.د. ابراهيم عبد الخالق	علم النفس التربوي	كلية التربية	الجامعة المستنصرية
أ.م.د. احمد بحر هويدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد	تربية ابن رشد
أ.م.د. سعاد محمد صبري	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية	كلية التربية
أ.م.د. شاكر جاسم العبيدي	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية / بنات	جامعة بغداد
أ.م.د. صنعاء يعقوب	قياس وتقويم	كلية التربية	الجامعة المستنصرية
أ.م.د. قصي محمد لطيف	طرائق تدريس التاريخ	جامعة صلاح الدين	كلية التربية
أ.م.د. كريم عاتي الخزاعي	تاريخ	كلية التربية	الجامعة المستنصرية
أ.م.د. نعيم دنيان عبيد	تاريخ	كلية التربية	الجامعة المستنصرية

المصادر

١. الالوس . اكرم ياسين (اثر استخدام المصورات واللوحات و المجسمات في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ) رسالة ماجستير غير منشورة بغداد / كلية التربية ، ابن رشد ٢٠٠٢ .
٢. الاحمد . سامي سعيد وآخرون (مدخل الى مناهج البحث التربوي) ط ١ مكتبة الفلاح للنشر / الكويت ١٩٨٩ .
٣. احمد . محمد عبد الباقر (طرق التدريس العامة) ط١ مكتبة النهضة المصرية / لقااهرة ١٩٩٢ .
٤. احمد حسين وبرنس رضوان . تدريس المواد الاجتماعية ، ط١ عالم الكتب ، مصر ١٩٧٤ .
٥. ابو عزيز . سعد يوسف محمود . صحح قصص الرسول (صلى الله عليه وسلم) ط١ المكتبة التوفيقية / القاهرة . مصر ٢٠٠٣ (٣ اجزاء)
٦. انيس . ابراهيم . المعجم الوسيط ط٢ احياء التراث العربي / بيروت ، لبنان ١٩٨٢ .
٧. باقارش وعبد الله . صالح سالم وعبد الله محمود . اصول التربية العامة والاسلامية ط ٢ دار الاندلس / المملكة السعودية ١٩٩٦ .
٨. حامل . عبد الرحمن ، عبد السلام . طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ط٢ دار المناهج للنشر عمان / الاردن ٢٠٠٠ .
٩. حافظ . ناهدة عبد الكريم (مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية) مطبعة المعارف بغداد ١٩٨١ .
١٠. خوالدة . ناصر احمد . ويحيى اسماعيل عبد ، طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية . ط١ دار حسنين للنشر / عمان ٢٠٠١ .
١١. خلف . عمر محمد . الاتجاهات الحديثة في تقنيات وطرق التعليم والتعلم في المنطقة العربية مجلة التربية الحديثة ، ٣٤ / الكويت .
١٢. الخطيب . احمد وآخرون ، (حقائق تدريبية) دار المستقبل للنشر والتوزيع / عمان ١٩٩٧ .
١٣. الخليلي . خليل يوسف ، التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعدادي ، وزارة التربية والتعليم / البحرين ١٩٩٧ .
١٤. دروزة . افنان نظير . النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، ط١ دار الشروق للنشر عمان / الاردن ٢٠٠٠ .
١٥. الدالمي . كامل محمود وطه علي حسين . طرائق تدريس التربية ، جامعة بغداد / كلية التربية ، ابن رشد ١٩٩٨ .

١٦. الدهلكي . اثر استخدام الاسلوب القصصي في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية ، المعهد العالي للدراسات التربوية والنفسية / بغداد ٢٠٠٣ .
١٧. الزبيدي . اشواق زيدان . اثر استخدام الاقراص الليزرية للقصة القرآنية في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الاسلامية المعهد العالي للدراسات التربوية ٢٠٠٤ .
١٨. سمك . محمد صالح . فن التدريس للتربية الدينية . دار الفكر العربي . القاهرة / مصر ١٩٩٨ .
١٩. السعدي . مراس نبيل . اثر المناقشة بتمثل الادوار في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ الاسلامي . رسالة ماجستير ، جامعة بابل ٢٠٠٢ .
٢٠. السعود. اسمهان يوسف . وجهة نظر حول طرائق التدريس . مجلة التربية العدد ١٠ ، البحرين ٢٠٠٣ .
٢١. صبري . سعاد محمد . تقويم كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة لها . رسالة ماجستير . جامعة بغداد / كلية التربية ، ابن رشد ١٩٨٩ .
٢٢. الظاهر . زكريا محمد وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط١ دار الثقافة للنشر ، الاردن ١٩٩٩ .
٢٣. طه وآخرون . تيسير وآخرون ، اساليب تدريس التربية الاسلامية ط١ دار الفكر ، مصر ١٩٩٠ .
٢٤. عاقل . فاخر ، معجم العلوم النفسية ط١ الرائد العربي . بيروت . لبنان ١٩٨٨ .
٢٥. عبد العزيز . صالح ، التربية وطرق التدريس ط٦ ج ٢ دار المعارف مصر ١٩٦٦ .
٢٦. المتوسط في مادة الاملاء ، رسالة ماجستير . جامعة بابل كلية التربية الاساسية ٢٠٠٥ .
٢٧. عبد الحسين . سميرة ، اثر برنامج قصص في تطوير التمثيل عند الاطفال . اطروحه دكتوراه ، جامعة بغداد / كلية التربية ١٩٩٦ .
٢٨. عودة. سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية ط١ المطبعة الوطنية الاردن ١٩٨٥ .
٢٩. العمر . ياسين عبد الصمد . اثر استخدام الاسلوب القصصي في تحقيق الاهداف السلوكية لمادة التربية الاسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، جامعة البصرة كلية التربية ١٩٩٦ .
٣٠. العزام . ابراهيم احمد حسن . التربية الاسلامية واساليب تدريسها على ضوء القران الكريم في المساجد ١٩٩٤ .
٣١. العزاوي . حسن علي وطه احمد الزبيدي . المراد المساعد الى تطوير دورات تحفيظ القرآن الكريم ط١ دار الانبار للطباعة ٢٠٠٣ .
٣٢. الغريب . رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي . مكتبة المصرية ١٩٧٧ .
٣٣. فرج . خالد قادر . دور القصة في بناء شخصية الطفل ، وقائع المؤتمر السنوي الثالث ح٢ وزارة التعليم العالي . جامعة المستنصرية كلية المعلمين ٢٠٠١ . القطان .

٣٤. متاع ، مباحث في علوم القرآن ط ٥٣ مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت / لبنان ١٩٩٨ .

٣٥. القمش . مصطفى وآخرون ، القياس والتقويم في المدرسة الخاصة . ط ١ دار الفكر للنشر / الاردن ٢٠٠١ .

٣٦. الكبيسي . وهيب مجيد وآخرون . العينات ومجالات استخدامها في البحوث التربوية . مجلة دراسات الاجيال . العدد ٢ بغداد ١٩٨٧ .

٣٧. الاحصاء التربوي النفسي . ترجمة د. حامد الكيال . دار السلام بغداد . ١٩٧٢ .

٣٨. مذكور . احمد علي ، تقويم مناهج تربية المعلمين في ضوء معايير التصور الاسلامي . مقدم الى مؤتمر التوجيه الاسلامي . مصر / جامعة الازهر ١٩٩١ .

٣٩. ملا عثمان . حسن ، طرق التدريس ، مكتبة الرشد للنشر الرياض . ١٩٨٣ (٣ اجزاء) .
٤٠. المحمص . عبد الجواد محمد . ادب القصة في القرآن الكريم . دراسة تحليلية كاشفة عن معالم الاعجاز . اطروحة دكتوراه منشور مصر ٢٠٠٠ .

٤١. الملاح . هاشم يحيى وآخرون . دراسات في فلسفة التاريخ . دار الكتب للطباعة والنشر الموصل ١٩٨٨ .

٤٢. النملاوي . عبد الرحمن . اصول التربية الاسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ط ٣ دار الفكر ، دمشق ٢٠٠٤ .

43. Bloom –B.S. Hastings j.t &maolaus. GF. Hand book on for mative and summative evalnation of student learning . newyork 1971 .
- 44.Brown – F. G. measuring elassroom achievment holt rinehart & winston london 1981.
45. Show – M.E scales for the measurement of attitad .newyork 1976

الاختبار

عزيزي التلميذ ...

امامك اختبار للموضوعات التي درستها في مادة التاريخ خلال الفصل الدراسي الاول يتكون من ٢٥ فقرة الهدف منه قياس مدى قدرتك على تطبيق ما تعلمته .

س ١ /

١. ولد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في :
أ. يثرب ب. الطائف ج. مكة د. قباء
٢. اختار الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) الحبشة لهجرة المسلمين الاولى :
أ. اعتناق ملكها الاسلام ب. حماية المسلمين ج. ممارسة التجارة فيها
د. جعلها قاعدة للقتال
٣. استمرت الدعوة السرية :
أ. اربع سنوات ب. ثلاث سنوات ج. خمس سنوات د. سبع سنوات
٤. وقعت معركة بدر سنة :
أ. ٢ هـ ب. ٥ هـ ج. ٨ هـ د. ٦ هـ
٥. من شروط صلح الحديبية عقد هدنة بين المسلمين والمشركين لمدة :
أ. ٥ سنوات ب. ٨ سنوات ج. عشرة سنوات د. اربع سنوات
٦. اول عمل قام به الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة هو :
أ. المؤاخاة ب. وثيقة المدينة ج. الامة الواحدة د. بناء المسجد
٧. ظهرت حروب الردة في زمن الخليفة :
أ. عمر بن الخطاب ب. علي بن ابي طالب ج. ابو بكر الصديق
د. عثمان بن عفان
٨. ظهرت في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام دول وحضارات ففي العراق ظهرت :
أ. دولة المناذرة ب. دولة السبئية ج. الدولة المعينية د. دولة كندا
٩. ظهرت في شبه الجزيرة قبل الاسلام عدد من الانبياء وكان اولهم :
أ. النبي موسى ب. النبي عيسى ج. النبي ابراهيم د. النبي محمد
(صلى الله عليه وسلم)
١٠. انشأ السبيون دولتهم في بلاد :
أ. الشام ب. العراق ج. اليمن د. الحبشة
١١. مرت الدعوة الاسلامية :
أ. بمرحلتين ب. اربع مراحل ج. ٦ مراحل د. مرحلة واحدة

١٢. ظهرت مؤسسة الخلافة في زمن :
 أ. الرسول (صلى الله عليه وسلم) ب. الخلفاء الراشدين ج. العباسيين د. الامويين
١٣. قامت دولة كندا في :
 أ. وسط الجزيرة ب. شمال الجزيرة ج. العراق د. جنوب الجزيرة
١٤. قاومت زنوبيا ملكة تدمر :
 أ. الروم ب. الفرس ج. العرب د. الاحباش
١٥. كان الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) يتعبد في :
 أ. جبل نور ب. غار حراء ج. المسجد د. البيت
١٦. لقب الخليفة عثمان بن عفان :
 أ. ذو النورين ب. الصديق ج. الفاروق د. الامين
١٧. فتحت مكة سنة :
 أ. ٥هـ ب. ٦هـ ج. ٨هـ د. ١هـ
١٨. انتصر المسلمون في معركة :
 أ. معركة مؤتة ب. معركة بدر ج. معركة احد د. معركة الخندق
١٩. فتح فلسطين في زمن الخليفة :
 أ. ابو بكر الصديق ب. عمر بن الخطاب ج. علي بن ابي طالب د. عثمان بن عفان
٢٠. كانت معركة القادسية بقيادة :
 أ. ابو عبيدة ابن الجراح ب. مثنى بن حارث الشيباني ج. عمرو ابن العاص د. خالد بن الوليد
٢١. كان المسلمون يجتمعون سرّاً في دار :
 أ. دار ابي سفيان ب. الارقم ابن الارقم ج. ابي طالب د. علي بن ابي طالب
٢٢. اول صبي في الاسلام :
 أ. عمار بن ياسر ب. علي بن ابي طالب ج. عمر بن الخطاب د. عثمان بن عفان
٢٣. شاركت الخنساء في معركة :
 أ. اليرموك ب. القادسية ج. معركة الخندق د. معركة احد
٢٤. جمع القران في زمن :
 أ. عثمان بن عفان ب. ابو بكر الصديق ج. علي بن ابي طالب د. عمر بن الخطاب
٢٥. استشهد في معركة احد :
 أ. الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ب. الحمزة ج. جعفر بن ابي طالب د. عمار بن ياسر